تمثال فؤاد حداد يزيّن بيت الشعر العربي في القاهرة

نخيل نيوز/خاص

شهد بيت الشعر العربي في القاهرة (بيت الست وسيلة) إزاحة الستار عن تمثال للشاعر المصري الراحل فؤاد حداد، في فعالية ثقافية احتضنها المكان التراثي العريق، وسط حضور لافت من الشعراء والمثقفين ومحبي الشعر.

وجرى الكشف عن التمثال بحضور المعماري حمدي السطوحي، رئيس صندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة المصرية، الذي أزاح الستار عن العمل النحتي الذي أهداه الفنان المصري أسامة السروي إلى (بيت الشعر العربي)، وذلك ضمن فعاليات صالون أحمد عبد المعطي حجازي الذي يُعقد بشكل دوري في البيت.

حملت الأمسية عنوان (في حضرة فؤاد حداد)، وشارك فيها عدد من الشعراء والمبدعين، من بينهم الشاعر الكبير أحمد عبد المعطي حجازي والشاعر أمين فؤاد حداد، إلى جانب حضور ثقافي وجماهيري واسع.

ويُعد فؤاد حداد (1927 - 1985) من أبرز رواد شعر العامية المصرية، إذ أسهمت تجربته الشعرية والإنسانية في تشكيل ملامح القصيدة العامية الحديثة، وترك أثراً عميقاً في الوجدان الثقافي المصري. ويأتي هذا التمثال تكريماً لقيمته الإبداعية ومكانته في تاريخ الشعر العربي المعاصر.

وُلد حداد في حي الظاهر بالقاهرة لأب لبناني وأم سورية، وتلقى تعليمه في مدرستي "الفرير" و"الليسيه" الفرنسيتين، واطلع منذ وقت مبكر على التراث الشعري العربي والأدب الفرنسي، الأمر الذي انعكس على تجربته الإبداعية وأسهم في انفتاحها على آفاق ثقافية متعددة.

وقدّم حداد عدداً من الدواوين والقصائد التي تحولت إلى أعمال غنائية بارزة، من أشهرها (المسحراتي) التي غنّاها سيد مكاوي عام 1964، إضافة إلى أغنيات أخرى مثل (الأرض بتتكلم عربي) و(الجيرة والعشرة) التي غناها محمد منير، فضلاً عن أعمال غنائية قدمها عدد من المطربين منهم حنان ماضي وعلي الحجار.

وأكد رئيس صندوق التنمية الثقافية أن إهداء تمثال فؤاد حداد إلى (بيت الشعر العربي) يحمل دلالة ثقافية عميقة، إذ يلتقي في هذا الفضاء التراثي الشعر مع فن النحت داخل معمار تاريخي يختزن ذاكرة ثقافية مهمة.

من جانبه أوضح الفنان أسامة السروي أن تنفيذ التمثال استغرق نحو أربعة أشهر، معبّراً عن اعتزازه بهذا العمل الذي يجسد قامة شعرية كبيرة تركت أثراً واضحاً في الثقافة المصرية.

بدوره قال الشاعر سامح محجوب، مدير (بيت الشعر العربي)، إن فؤاد حداد ظاهرة استثنائية في شعر العامية المصري، وهو من الآباء الكبار لفن الشعر، وجاءت أشعاره دائماً تمس نبض الشارع والبسطاء، مضيفاً أن الاحتفاء بفؤاد حداد وإهداء تمثال له لـ(بيت الشعر العربي) يدل على القامة الكبيرة التي يمثلها هذا الشاعر في الحركة الشعرية المصرية، على كافة المستويات، سواء الفنية أو الأسلوبية، أو حتى على مستوى الوزن والقافية والصور الجديدة النابضة بالحياة.

www.palms-news.com

www.palms-news.com

www.palms-news.com

www.palms-news.com

www.palms-news.com

www.palms-news.com

www.palms-news.com

www.palms-news.com

www.palms-news.com

إهداء من الفنان
اسامة السروي
www.palms-news.com

www.palms-news.com

تمثال
الشاعر فؤاد حداد
(١٩٢٧ - ١٩٨٥)
إهداء من الفنان
أسامة السروي
www.palms-news.com